

Al-Šulat : lil-kifh wa-al-intiqd



. Al-Šulat : lil-kifh wa-al-intiqd. 1950-04-06.

الشعلة
للكفاح و الانتقاد

1 ere Année N° 17
ECHOUALA
Hebdomadaire
CONSTANTINE
C. P N° 198
Jeudi 6 Avril
1950

الفن في خدمة العلم

ستقدم جمعية التربية والتعليم الاسلامية حفلة رائعة فى المسرح البلدي يوم الاربعاء ١٢ افريل على التاسعة مساء تقوم باحيائها جمعية المزهر القسنطيني حيث تقدم رواية هزلية انتقادية «البارح واليوم» من تاليف السيد ابن القشي الزواوي ؛ وبرنامجا حافلا بالموسقى والاغاني المتنوعة ؛ كما يتدم تلاميذ المدرسة وتلميذاتها اناشيد شجية .

هذا واننا نحث الجمهور على مساعدة المدرسة بحضورهم وعائلاتهم كعهدنا بهم فى مثل هذه المناسبات

وتحجز البقاع عند السيد العروسي بن الاكحل بنهج الشيخ ابن باديس عدد ١٧

فى عالم المطبوعات

ارسل الينا هذا الكتاب من تلمسان لتقريضه وللقاري الكريم تحليلا ضافيا له بعد مطالعته من الفه الى يائه :

—اسم الكتاب

اعلم وقاك الله ان هذا الكتاب عجيب في بابه ، غريب فى اهابه ، اسمه كشف النقاب ، عن فتاوى الشيخ عبد الوهاب ؛ فى التيمم بالتراب ، احاطنا بالستر الاله الوهاب ووقانا من الشر والعذاب ،

—المؤلف

ايوب بن حبيب ، التلمساني النجيب ، لطف الله به آمين ، وحاسبه على تضييع وقته الثمين ، فيما لا ينفع المؤمنين ؛ حساب من لا يرحم ولايلين

—الطبع

حقوق الطبع محفوظة ، والنقل والترجمة ممنوعة الا للمطبعة السنية ، مؤسسة الطريقة العليوية ومن يخالف النظام ، يعرض نفسه للحكام ، طبع بالمطبعة المذكورة ، فى مستغانم المعمورة فى العام الهجري المبين ، سنة الف وثلاثمائة وتسع وستين

—صورة الغلاف

ويحوط الغلاف اطار جميل ، على شكل مستطيل ليس له فى عالم الى مثيل

—حجم الكتاب

الكتاب فى عشر وريقات ثلاثة للمقدمة وثلاثة للمؤخرة واربعة فيما بينهما.

—موضوعه

هل يخاطب المسلم بالتيمم قبل دخول الوقت ؟ قولان ...

—الخاتمة

تم يوم الثلاثاء لرابع عشرة خلت — من شوال ١٣٦٨ — لعبد ربه جامعه ايوب ابن حبيب. (تمت وبالخير عمت)

—حاشية

وانا نحث القراء الكرام على مطالعته قبل المنام ؛ فانه خير دواء لهضم الطعام ؛ يزري بزيت الخروع والبرشام هذا والسلام ؛ في البدئ والختام ...

—تعليق

قوله قولان : قول مشهور لطيف والاخر مغمور ضعيف ؛ بهذا تم التصنيف ؛ عفوك وغفرانك يا ساتر يا لطيف .

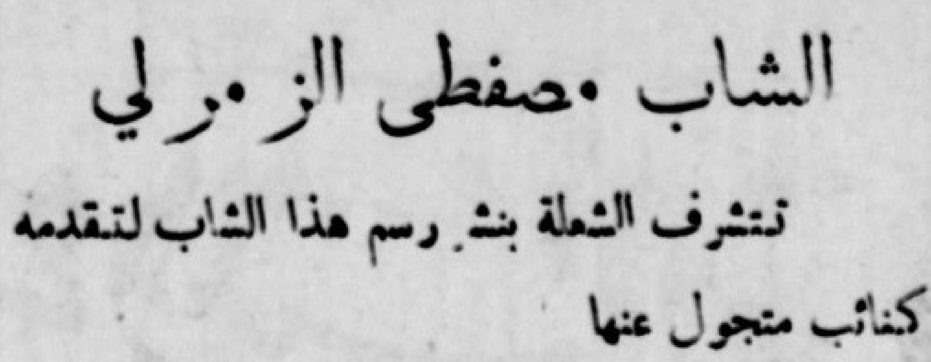
خذوه فغلوه !.

(بقية مقال الصفحة الاولى)

كان قائد جيوشه بالامس والذي لولا انه (شكمه) لتمكن وحده بجنوده الاشاوس من طرد الصهيونية من فلسطين وهاهي الجامعة العربية تحاكمه فى جلساتها الحالية وقد علا ضجيجه وكثر عواؤه

لقد حان وقت الحساب — ايها التنين القذر — ولن تنفعك فرانسا بقاروها وماسينيونها ، وبنديرها المقطع ، ولا انقليترا بـ (شقيها) (وعبدها) ولا الصهيونية بشرتوكها وخريونها

ايها العرب ! لا مكان بينكم لعبد الله الحاخام ولا لنوري الشقي، ولا لاي بنديرمقطع



الشاب مصفطى الزمرلي

تتشرف الشعلة بنشر رسم هذا الشاب لتقدمه كنقائب متجول عنها

وتامل من انصارها ومؤيدي فكرتها ان يعاضدوه بمعونتهم وتاييدهم ، ويسهلوا مهمته وبذلك يشاركون في الكفاح ؛ والله الموفق



فلس والا خلي

القصيدة التى حاك بردها ذعاب بسكرة وادخلها فى برنامج التعليم فى فن المحفوظات فيكلبته العامرة

تحت السياط نغنى * انا ما مثلى حد
ديمه زاهى ومتهنى * نمدح ولمجد
حب لا له مجننى * واعلام سيدى احمد

نمدح فى الاولياء * ديمه هومه باحذاي
ونذم فى العلماء * هومه سبب ابلاي
نكلح فى البلداء * منهم يخرج اعشاي

سيدى الحاكم قربنى * وعلقلى النشان
على الامه سلطنى * ولولى رعيان
كاسينى ومسبطنى * كانى مسيو فلان

قدرى ديمه متمشى * بالكذب والبلاده
همى كى نمله كرشى * ونعمر جيبى زاده
على صوردى ندفن عرشي * اللى يعصى نعملو اقلاده

الشعلة تجهل امقامى * وحدادها عفريت
تقطع ديمه فى احرامى * من بغضها تشويت
مسمارها دك اعظامى * كشفتنى واتعريت

كل مسمار كرهت * حتى مسمار الدار
وكل حداد بغضت * يظهر لي كالفار
نظن الشعله تحت * تخزر تحت ستار

ربي راد علينا * بالشعلة والحداد
باقيا تفضح فينا * البيوع مع القواد
الدعوة نفدت فينا * وبقينا كى القراد

فلس ولى خلى * قطع حتى البندير
ما عندك ما تعملى * كى تنقز والا تطير
لا نسمع واش تقولى * كلامك فى قعر البير

فلس مسمار ودك * ما عندى فيك اخبر
الكذبه بالف فرنك * نقبضهم كل اشهر
نهزهم من فوق البنك * ببركة سيدي عمر

في الميزان

ثعلب بسكرة

كنا ارسلنا لهذا الثعلب فيما سلف نصف مسمار فقط هدية متواضعة وارجأنا النصف الاخر للفرصة المناسبة وكنا نظنه حاذقا لبيبا ونحن نعرفه ذا مواهب ممتازة في المكر والخداع، وحسبنا انه سيخلي سبيل رجال الاصلاح ويتجنب حركاتهم ولو الى حين، لانه ثعلب وعهدنا بالثعالب اذكياء يتجنبون المزالق، ولكن ثعلبنا لم يستطع ضبط اعصابه عند ما رأى بعينيه البراقتين مدينة بسكرة تتحد وتعمل وتبذل المال والجهد لانشاء مدرسة عظيمة تليق بمقام عاصمة الصحراء؛ فتحفز للفساد واستعد للتخريب واستعمل كل ما اودع الله فيه من قوى الخبث والخيانة لتهديم هذا المشروع الجليل؛ ولكنه باء بالخسران وعليه فلم نجد بدا من العودة اليه عملا بقول الشاعر:

ان عادت العقرب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضرة

وسنكتفي الان بوضعه في الميزان لنرى قيمته في سوق المجتمع الجزائري ونحدد سعره بالضبط في البورصة الانسانية، لاننا لا نريد ان نبخس الناس قيمتهم؛ وسنضع حالا في كفتي الميزان ما له وما عليه: اعماله الشريرة واعماله الخيرية ان استطعنا ان نعثر له على فعلة حسنة في حياته المديدة الملأى بالاثام؛ ولنترك الحكم للقراء في شانه، والحق المطلق في تسعير قيمته؛ وسنتبرع بمسمار من ذهب للكاتب الذي يحدد لنا قيمته بالضبط ويتم له نصف المسمار الباقي لنا بذمتنا لاننا نستحسن تسديد هذا الدين المتاخر في الدنيا حتى لا يطالبنا به يوم القيامة ويكون له سببا في تخفيف عقابه وعذابه.

بدأ ثعلب بسكرة حياته دجالا متقنا باسم الدين يطبل ويزمر وكان «ابنادري» ماهرا بل هو من اكبر البنادرية في عالم الدجل يبيع البركات للسذج من العوام ولعله كان يبيع القصور في الجنة او يؤجرها وعند ما افلست هذه المهنة وقلت ارباحها توجه الى بيع ابناء بجدته يتقرب منهم في الصباح ليبيعهم في المساء فمهر في هذه المهنة الجديدة الى ان فاق محترفيها واقلق راحتهم فشكوا منه وتذمروا، ثم تاقت نفسه الى الفساد الاكبر والبيع بالجملة فاخذ يحلم بالنيابة الزائفة وما قدره من ارباح على امثاله من بائعي ضمائرهم فانتمى الى حزب سياسي وجرب حظه في الانتخابات ولكنه فاز باللعنة ترسل عليه من كل فج؛ فعاد الى استئجار مواهبه لمن يريدها للتخريب والفساد واحباط المشاريع الخيرية وكل عمل اثيم ولكن الامة تنورت واصبحت اساليبه القديمة لا تجدي نفعا.

فاهتدى الى طريقة جديدة، فلماذا لا يدجل باسم العلم كما دجل سابقا باسم الدين؛ ولا سيما وان العصر عصر علم، والناس في لهفة عليه ... وجاء المشكل؛ فكيف يدجل بالعلم؟. فان الثروة لم تكن كل مراده، فانه يريدها لكن على حساب بؤس وشقاء مواطنيه، والعلم معناه التنوير، فهل سيضطر الى فعل الخير الممقوت بعد كل ما قضاه من حياته في الشر والفساد الحبيبين الى نفسه؟ ياللخيبة!. وسرعان ما فتح عليه الشيطان بالحل لهذا المشكل؛ فما عليه الا ان ينشئ حركة باسم العلم ولكنه لا يعلم شيئا، وبهذا يمكنه ان يضيع اعمار عدد من ابناء البلاد سدى؛ وهل هناك عمل انكى من تضييع العمر وتعطيله عن الاستفادة؟ . وسارع للعمل وطلب النجدة وسريعا ما اتته!. من اين هذه النجدة؟ ولماذا؟. اسألوه؛ ولكنه هل نجح في هذا الدجل الجديد! فلم يكن نجاحه فيه اعظم من نجاحه في تدجيله السابق باسم المحافظة على القرآن، وم حاول ان يجعل من كلام الله مصيدة يدجل بها ويعرقل بها رجال الاصلاح ومشاريعهم الخيرية النافعة.

وانا ناسف على حياة هؤلاء الاطفال الذين يضيعون حياتهم سدى ويرضون ان يكونوا مصيدة لمقاصد الثعلب السيئة.

وآخر ما قام به محاولاته الفاشلة لاحباط مشروع مدرسة بسكرة العظيم الذي نجح رغم كل ما قام به من المكر والخداع.

وبعد، فهذه حياة ثعلب بسكرة الحافلة بالاعمال فاقلبها ايها القارئ فان وجدت فيها حسنة واحدة محونا بها عموم سيئاته.

والى اللقاء يا ثعلب ان عدت للشر!.

تشطير بيتي اللئيم

(ان اللئيم اذا رأى)	فضلا تمنع من بيانه
واذا درى من ماجد	(لينا تزايد في حرانه)
(لا تخدعن فصلاح من)	جحد الحقائق في طعانه
لا تخطئش فجزاء من	(جهل الكرامة في هوانه)

قسنطينه — احمد غوالمي

(ان اللئيم اذا رأى)	شهما يحاول رفع شانه
يبدي له عند اللقا	(لينا تزايد في حرانه)
(لا تخدعن فصلاح من)	تبغي في شتمه او طعانه
لا تظلمن شرف الذي	(جهل الكرامة في هوانه)

سيدي عقبه — حمزة حوحو

اتحاد طلبة شمال افريقيا بمصر

تاسس هذا الاتحاد في القاهرة من طلبة الشمال الافريقي وغايته خدمة التلاميذ النازحين الى القطر الشقيق لطلب العلم في كل ما يتعلق بهم وما يحتاجون اليه من المساعدات المادية والادبية؛ وبذل الجهود لحل عموم المشاكل التي تعترض سبيلهم، فضلا عما يقوم به من السهر على عموم اعضائه وتوجيههم التوجيه الصحيح المجدي.

هذا ويرجو الاتحاد من عموم مواطنيه ان لا يبخلوا عليه بالمساعدة المادية والادبية ليتمكن من تحقيق اغراضه النبيلة.

ومركزه بالقاهرة شارع الشواربي باشا رقم ٨

في الاربعاء وسكيكدة وفي كل مكان

الاستعمار. ابو الطرقية

في وقت من الاوقات رأينا الاعلام ترفرف. والبنادير تزأر. والاصوات ترعد. والاطفال في الوراء يسخرون ويهزؤون. والشرطيون يحمون الجميع من جانب. وهم يتوعدون ويهددون فسالنسي ولد وقال ما هذا التناقض العجيب يا ابي. فقلت هذا دين الطرقيين في القرن العشرين. وهو دين ولده الاستعمار ولذلك حماه بالحديد والنار فقال الولد يا لها من سخرية ويا لها من سخافة. يحق لنا حينئذ ان نقول. هذا دين الاستعمار. وبنعل دين الاستعمار. قتل الله الفجار. واصبغهم الذل والعار.

وانت ايتها الزميلة : هل تتمتعين بثقة شعبك ؟..

لاحظنا على الزميلة (منبر الشعب) انها من جملة المهتمين برحلة شيخ المؤمنين و(الاخوات المؤمنات) الى فلسطين فعذرناها — اولا — لظننا انها تجهل شطحات هذا الشيخ وخدماته الجليلة التي يقدمها لاسياده واتصالاته المتينة بقسم (لزافير انديجان) بالولاية العامة منذ عهد مسيو. ميو، وصداقته المتينة بم. ابن حوره عون المكتب الثاني العتيد وقاضيه، وثقته العمياء بالعون السري (حسين)، وجناياته الفظيعة على مخفرة الجزائر — كان وا اسفاه عليه — نادي الترقي بجمله وكرامن اوكار المؤامرات ضد حركات الجزائر ومجتمعا لاجلاس المكتب الثاني، واخراج جميع الهيآت الصالحة منه

غير انها فاجأتنا بنشر كلمة لمراسل (فاضل) ينوه بشان الشيخ ويدافع عنه، ويلمز مهاجميه، ويرميهم بالمغالطة والغرض، والتزوير

والعجب في الزميلة انها قدمت لهذه المراسلة بكلمة «طيبة!» اعلنت فيها مشاركتها في الثقة التامة بجهود فضيلته وانه (انما يخدم مصلحة الاسلام في الجزائر) فكان ذلك منها مصادقة على كل ماجاء في المقال.

ولعل هذه الكلمة من الشعلة تحرق انف ذلك المحرر (المنبري) الذي اندس فيما لا يعنيه حتى لا يعود لتوثيق خونة امتنا ومنحهم (البوفوار) ليواصلوا مجهوداتهم السافلة ومؤامراتهم اللعينة.

نسال الزميلة : وانت هل تتمتعين بثقة شعبك ؟

وهل تعبرين عن الرأي العام فيه ؟

اسائلي نفسك في خلوة واجيبي بالحق والصدق والاخلاص فان كان الجواب ايجابا سلمنا بتوثيقك للشيخ و(خضعنا) لذلك التفويض الذي منحته اياه، لعلمنا حينئذ انه تفويض من جميع الشعب المغربي الباسل الذي يحس باحساسنا، ويؤمن بقضيتنا، ويعرف جيدا الصادقين من رجالنا، ويلعن سرا وجهرا معنا الخونة المارقين منا

وان كان الجواب سلبا علمت انك تطفلت وحشرت نفسك في زمرة البنادير المقطعة التي لا تنال من الشعب العربي المغربي الا ما هي اهل له !

***

اما المراسل (الفاضل) شرتوك — عفوا — شروك فعذره عندنا ابين واوضح لانه يدافع (عن خبزته) اذ هو مدرس في الشبيبة محجورة الشيخ وضحيته التعيسة ولو لم يكن للشيخ من جرائم الا قضاءه على هذه المدرسة حتى سادها كل مفلس من امثال شرتوك — عفوا — لعجزت دجلة والفرات ومعهما النيل عن محو هذه السيئة كيف وقد اصبح ذلك اهون واخف ذنوبه !

من ارسل الشيخ الى فلسطين وبذل بسخاء نفقات سفره؟ ولم ذهب؟ وما هي مهمته؟ والى من ذهب؟ وعلى من نزل؟ وماذا فعل؟

ولم اختار هذا الوقت الذي تقف فيه فرانسا موقفها المخزي ضد تدويل القدس لينتسى لعشرات الالاف من مشردي القدس الجديدة ان يرجعوا الى ديارهم ومتاجرهم ومعاملهم ؟

ولم انتسب الى جمعية العلماء في الشرق وهو يعلم انه طريدها ؟ ولم ادعى زورا وبهتانا انه يمثل الشعب الجزائري مع انه لا يكسب عطف ذي ضمير وطني، ولاذي احساس اسلامي صادق ! من ابنائه، ومن املى عليه تصريحاته بان حالة اللاجئين تحسنت — ولعل ذلك عهده — بفضل فرانسا ؟

ولم اهتمت به شركات الانباء الاستعمارية الاهتمام الشديد فطيرت انباءه الى كل الاصقاع ؟

ولم خصته مذابيع الدعاية الاستعمارية بالنصيب الاوفر من عنايتها ؟

فان استطعت — يا شرتوك — اجابتنا باجوبة مقنعة عن كل هذه الاسئلة على (منبر شعبيكما) باعانة محررها المانح بكل سخاء (البوفوارات) للخونة المارقين: عفونا عن البندير المقطع وحمدنا لكما تنوير اذهاننا وهدايتنا الى الصواب

والا فلا محيص لكما من الاحتراق بنار الشعلة حتى يذهب خبثكما وتطهرا تطهيرا

قصة قصيرة

الملك فنتوش

قال الراوي : كان ذلك في حاضر الزمان في بلد تتنازع فيه العرب والروم حيث ساعدت الظروف الخاصة ومساعدة اهل الخير والشر بطلنا على فض غلافه والخروج من بيضته كالفلوس الصغير فتصور ذلك بروزا وارتفاعا وتحقق ان وجوده بين الكائنات الحية لفائدة ولكنه ساء فهمها وتعليلها فضل طريقه وغدا يتيه في مشيته وهو يتخيل ذلك الزغب الذي يكسي جسمه ريشا يصغر دونه ريش الطاووس، وحسب تلك الاسفنجة التي تملأ وعاء رأسه مخا ارسطاطليس وظن منقاره الطري سيفا صارما تتضاءل امامه السيوف البواتر وتصور عشه الحقير قصرا فخما لا يطاوله قصر الحمراء، فهو اذن ملك وهذه مملكته الواسعة ولكن ايسن الاتباع والجند والوزراء اللازمين لكل ملك لزوم الشمس للنهار، ولم يفكر ملكنا طويلا ونسيت ان اقول ان اسمه فنتوش وصاح ينادي بعض الاطفال : فلان، وفلتان، زعطان، رغبان ؛ هل تريدون ان تكونوا وزراء مملكتي ؟ واجاب الاطفال نداءه واي شئ يحبونه سوى اللعب ولا سيما لعبة الملك والوزراء ؛ وتاسست مملكة الفنتوش واتسعت رقاعها ولكن على الورق وتكاثرت جيوشها ولكن من الخنافس يجمعها الاطفال من كل مكان مهجور، وتسلح الجيش باعواد الثقاب حيث ربط كل عود مع خنفسه بواسطة خيط رقيق اطلقوا عليها اسماء دبابات ومدافع وبنادق الـخ من المعدات الحربية..

وذات يوم رسم الملك خريطة الحرب وامر وزراءه بقيادة الجيوش ومهاجمة الاعداء، واخذ الاطفال يلهون فمن قائل لجيش الخنافس استعد ومن قائل استرح ومن قائل الى الامام قال الراوي: وسار جيش الخنافس تحت قيادة الاطفال وكانت الغنيمة جريدة ممزقة التقى بها بعض المارة في الشارع، ثم تفرق الاطفال بعد ما اقتسموا الصور الموجودة في تلك الصحيفة وقد انتهت لعبتهم وتفرق جيش الخنافس وعاد الى جحره ولكن جلالة الملك فنتوش لا زال منتفخا فوق مقعده الذي يسميه عرشا منتظرا انباء كسب المعركة التي سطر خططها بيمينه.

متى ؟..

متى تنضج طبقاتنا المثقفة ويتسلح رجال حركاتنا بالاعصاب الحديدية التي تتحمل النقد والهجوم بصبر واناة ؟

متى يلغى هذا التحجير المقوت في الاراء والافكار ؟

متى يكف لسان حال هيئاتنا عن القول :

فكر بعقلي والا حاربتك !

وتكلم بلساني والا عاديتك !

وارتئي رأيي والا خونتك !

متى ينظر الى النقد بعين الرضا، والى الاستسلام والانقياد الاعمى بعين السخط ؟

متى يعتبر النقد دعامة اصلاح لا معول هدم ؟ فيؤدي رسالته الجليلة للبلاد والمجتمع !

متى نرى في صحفنا نكات (روزاليوسف) اللاذعة فنتقبلها بابتسامة.. وهجومات فكري اباظة فنلقاها بصدر رحب... وصرخات زكي مبارك فنتقبلها بالرضا

متى نعود انفسنا على تحمل النقد ومحاولة استغلاله وتوجيهه لخدمة الحقيقة والاصلاح العام ؟

ام يريدونها طرقية الى الابد وفي كل شئ، تصرخ باعلى صوتها :

اعتقد ولا تنتقد !...

السنة الاولى — ثمن العـدد ١٠ فرنك — العدد ١٧



صندوق البريد رقم ١٩٨ قسنطينة



الادارة
احميدة بوشمال
نهج الشيخ عبد الحميد بن باديس
الشيك بوسطال رقم ٧٥-٦٢٠ الجزائر

الخميس ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ — الموافق لـ ٦ افريل ١٩٥٠ م

خذوه فغلوه !.

من امارات يقظة الامة، ونهضتها الفعالة، وتمسكها باسباب الحياة ان لا تجعل مكانا بين ابنائها للخونة المارقين وان تقضي عليهم قضاءها على الحشرات المؤذية، وتطاردهم مطاردة الاوبئة الفتاكة.

فاذا استطاعت نصبت لهم المحاكم الشعبية فادانتهم وشنقتهم كما فعلت بالافال وهاوهاو وان لم تستطع، تطوع فدائيون من ابنائها البررة فنفذوا فيهم حكم الاعدام الذي يصدره الرأي الشعبي العام كما فعل بها نريو ودارلان وترونكسي وان لم تستطع هذه ولا تلك عاش الخونة بينها عيشة الاذلال والاحتقار والمهانة منبوذين ملعونين، مشعرين بما تكنه لهم القلوب من حقد وبغضاء مرهوبين رهبة الجذام والزهري والطاعون والافعى والعقرب والعقور.

ولقد عاش الخونة فى الامة العربية عيشة الرغد والرخاء والرفاهية على بؤسها وشقائها زمنا طويلا ولكنها برهنت اخيرا على انها اخذت تشعر اولئك المارقين فى كل قطر من اقطارها ان لا مكان لهم بينها، وانها ان لم تجد الوسيلة لنصب المحكمة، او الفدائي البار فلا اقل من ان تعاملهم بالوسيلة الثالثة.

..... لقب بسمو الامير، ثم بصاحب الجلالة ثم بالمنقذ الاعظم والحقيقة انه فى مظهره لا يزيد على باشاغا دوار صغير وفى مخبره على (حاخام) لعين وخائن حقير

ولم يكن فى انصع صفحاته التي يفخر بها (الثورة العربية) الا خائنا لئيما فى زمرة عصابته يتآمر على سلامة الدولة الاسلامية ويطعنها — في احرج اوقاتها — من خلف، ويمد يده لاعداء العروبة والاسلام ليبيع لهم اقطار الامة العربية (العراق — سوريا — لبنان — فلسطين الاردن) جزءا وراء سراب الامبراطوية العربية التي ما تزال هجيراه وبذلك حفر بين الامتين الاختين العربية والتركية الهوة السحيقة

طردته وعصابته الامة العربية من الجزيرة، وطرتها من رجسهم، فنصبته يد العدوان الاستعماري على دوار شرقي الاردن ليكون حاجزا لعينا بين الامة العربية وبين فلسطينها العزيزة التي باعها للئام للوباء العالمي : الصهيونية.

وبكل نذالة وسفالة كان يمثل دوره اللعين اثناء اطوار الكفاح المجيد بين الشعب الضعيف بعدده وعدده القوى بايمانه وحقه وبين التنين الصهيوني، فكان يحالف الصهيونية وحماتها بائعي فلسطين ويتنكر للمجاهدين ويشهر بابطالهم.

ولما هب الشعب العراقي ليتخلص نهائيا من الاستعمار اللعين كانت بلاده وكر الخونة المارقين، يرعاهم ويحمي حماهم، ثم من هناك جهزت الحملة لاخضاعه

وجاءت المرحلة الفاصلة فى القضية الفلسطينية وشاهد حلفاءه يمكنون اليهود من السلطة ويخولونهم التنكيل بالعرب، وهبت العروبة للذود عن حياض فلسطين ورأى انه ان لم (يتظاهر) بالحمية الشديدة وينبذ كل علائقه مع الصهيونيين لعن الى الابد وسجل اسمه فى قائمة (الابالسة)

ولكن انى له وهو الغارق في حمأة الخيانة ؟ فاوحي اليه ان يتشبث باحتكار القيادة العليا لجميع الجيوش ليتم المكر ويحبط السعي فى انقاذ فلسطين وطرد حلفائه منها

وهكذا كان القائد العام ! يخابر اعداء العرب ويفاوضهم ويتفق معهم على ان تحول جيوشه بين الجيوش العراقية والمصرية وبين طرد العصابات الاجرامية من فلسطين، ثم يتسلم مطار اللد ومدينة الناصرة من جيوش الانقاذ فيسلمها لليهود، واخيرا يتفق مع الخاسر اللامين (نوري الشقي) على ان يتخلى الجيش العراقي الباسل عما بيده ليسلم جزءا عظيما منه الى اليهود

واخيرا يتحمس ضد تدويل القدس — اشد من تحمس حلفائه اليهود — وقد انفقت كلمة العرب على انه الوسيلة السريعة الوحيدة لرجوع عشرات الالوف من سراة العرب واثريائهم المشردين الى ديارهم واملاكهم ومتاجرهم بالقدس الجديدة

لقد كشف سوءة هذا اللعين من

(انظر البقية على الصفحة الرابعة)



ارياضة ام حرب عنصرية ؟

سمعت كثيرا عن الجمعية الرياضية الباتنية وعن معاملاتها السيئة للجمعية المنكودة الحظ التي يسوقها القدر الى اللعب معها في باتنة ؛ وكنت اتهم تلك الاخبار بالمبالغة، ولكنني حينما حضرت بنفسي يوم الاحد الماضي وشاهدت مباراة النادي الرياضي القسنطيني ضد هذه الجمعية في باتنة صدقت كل ما قيل وما يقال عنها. فاني لم اشاهد مباراة في لعب الكرة ولكنني شاهدت حربا عنصرية فظيعة يشارك فيها اللاعبون والجمهور الاوروبي (الراقي) رجالا ونساء واعضاء الجمعية كل اولئك الذين جاءوا الينا برسالتهم التمدينية، فلم يتركوا وسيلة لم يستعملوها ولم يتركوا متفرجا ولا لاعبا ولا حكما الا واسمعوه من شتائمهم القارصة، واما الضرب، واما اخراج المتفرجين العرب الذين يبدو منهم بعض الاستحسان للنادي القسنطيني فكل هذا حدث عنه بما شئت فانك لا تخطيء الحقيقة.

اما الشيء الذي لم اشاهده الا فى ملعب باتنة فهو ان يقتحم الملعب احد اعضاء جمعيتهم يدعى « مارتان » ليضرب زورو ويشتم ابن الستنني لانهما دافعا دفاع الابطال عن لونهما الرياضي ولانهما استطاعا ان يثبتا امام الضرب واللكم داخل الملعب

وان انس فلن انسى الكلمة القبيحة التي اسمعتني اياها عجوز تجاوزت الستين من عمرها لانني قلت لاحد لاعبينا احسنت.

وهكذا نرى العنصرية الاستعمارية تطلق من عقالها وتكشف عن مساويها ونظائعها ... في كل ميدان ...

حقا انها لرسالة تمدينية ... ايها الشعب الراقي المهذب ...